أنصاره يحتفلون بفوزه المتوقع في انتخابات الرئاسة التونسية

قيس سعيد للتونسيين: ابهرتم العالم

قيس سعيد إلى جانب زوجته يحتفل بفوزه في الانتخابات الرئاسية التونسية

أنصار قيس سعيد يحتفلون بفوزه بالرئاسة

تونس – «وكالات» : أعلن المرشح الرئاسي قيس سعيّد، فوزه بالانتخابات الرئاسة التونسية حسب نتائج استطلاعات، مؤكدا أن تونس شهدت نجاح «ثورة في إطار الشرعية الدستورية».

وقال سعيّد، في جواره زوجته، في أول كلمة له بعد إعلان فوزه في مؤتمر صحفي: «شعب تونس العظيم اليوم أعطيتم درسا للعالم كله. هي ثورة بمفهوم جديد في إطار الدستور مع التمسك بالشرعية الدستورية».

وأضاف سعيّد «ثورة لم يعهدها الفلاسفة وعلماء الاجتماع والسياسة. أبهرتم العالم بتنظيمكم التلقائي. ليطمئن الجميع أني ساحمل الرسالة والأمانة بكل صدق وإخلاص».

وأضاف رئيس تونس الجديد الذي استقطب الشباب والطبقة المثقفة «اليوم نحاول أن نبني قدراتنا، تونس جديدة التي صاح الشعب في ديسمبر 2010 «الشعب يريد». واليوم ها أنتم تحققون ما تريدون».

كما بعث سعيد برسالة طمأنة للخارج في كلمته، فيما يرتبط بالتزاماتها الدولية مع شركائها.

وقال سعيّد: «الدولة ستستمر بقوانينها وبتعهداتها الدولية. الدولة ليست أشخاص وليطمئن الكثيرون أننا نعي ما نقول لأننا نعرف ما حجم المسؤولية وما معنى الدولة».

وستكون أولى مهام الرئيس المقبل تكليف مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة، وفقا للنتائج التي أسفرت عنها الانتخابات التشريعية التي جرت، الأحد الماضي.

وكانت الانتخابات التشريعية، أسفرت عن فوز حركة النهضة الإسلامية، بالغالبية غير مريحة بـ52 مقعدا، في مقابل 38 مقعدا لحزب «قلب تونس»، الذي حل ثانيا.

من ناحية أخرى احتفل آلاف من أنصار مرشح انتخابات الرئاسة التونسية قيس سعيد في قلب تونس الأحد، بعد أن أظهر استطلاعان لآراء الناخبين عقب خروجهم من مراكز الاقتراع أن المرشح المستقل حقق فوزا كاسحا.

ولن تصدر النتائج الرسمية قبل يوم الإثنين، وترك خصم سعيد، قطب الإعلام نبيل القروي، الباب مفتوحا أمام الطعن على النتيجة.

وأدلى التونسيون بأصواتهم اليوم الأحد لاختيار رئيسهم المقبل في أحدث جولة ضمن سلسلة انتخابات اختبرت الديمقراطية الناشئة وشهدت رفض الناخبين للساسة التقليديين وسجن مرشح بارز لعدة أسابيع.

وأغلقت مراكز الاقتراع أبوابها الساعة 1700 بتوقيت غرينتش في الجولة الثانية الحاسمة الأحد.

وفي جولة اليوم، اختار الناخبون بين سعيد والقروي الذي يواجه اتهامات بالفساد وذلك بعد تفوقهما على 24 منافسا آخرين في جولة الاقتراع الأولى الشهر الماضي.

وقال راديو موزاييك إف إم التونسي اليوم الأحد إن استطلاعا للرأي أجرته شركة إمرود أشار إلى حصول سعيد على 72.53 في المئة من الأصوات في جولة الإعادة ضد القروي الذي حصل على 27.47 في المئة.

وقال التلفزيون الرسمي في وقت لاحق إن شركة سيغما لاستطلاعات الرأي أظهرت فوز سعيد بنتيجة كاسحة بلغت 76.9 في المئة بينما حصل القروي على 23.1 بالمئة.

وقال سعيد بعد نشر الاستطلاعين في تعليقات نقلها التلفزيون إن ثمة حاجة لتجديد الثقة بين الشعب والحكام.

وإذا تأكد فوز سعيد فسيواجه لحظة صعبة في تاريخ تونس السياسي.

فالبرلمان الذي انتخب الأسبوع الماضي منقسم بشدة ورغم أن حزب النهضة الإخواني المعتدل الذي حصل على أكثر المقاعد أيده اليوم الأحد بعد هزيمة مرشحه في الجولة الأولى، فإنه قد يكافح من أجل بناء ائتلاف حاكم.

وقال القروي في مؤتمر صحفي إنه سيقرر ما إذا كان سيطعن على النتيجة بعد إعلان النتائج الرسمية، لكنه قال إنه حُرم من فرصة المنافسة العادلة.

وعقب إغلاق مراكز الاقتراع، قالت مفوضية الانتخابات إن نسبة الإقبال بلغت 57.6 في المئة على الأقل. وبلغ الإقبال في الجولة الأولى 45 في المئة فقط.

وفي مركز اقتراع بمنطقة التضامن العمالية في العاصمة تونس بدا أن هناك حماسا أكثر مما كان في الجولة الأولى أو الانتخابات البرلمانية التي أجريت الأسبوع الماضي.

وخارج المدرسة التي يصوت فيها الناخبون في منطقة التضامن وقف رجل وأخذ ينادي على المارة طالبا منهم ألا يصوتوا للقروي إلى أن طلب منه رجل شرطة التزام الهدوء.

وفي الداخل، قالت حنان مادوري (25 عاما) التي تعمل بتحويل المكالمات الهاتفية إنها ستصوت لسعيد، مشيرة إلى اتهامات الفساد ضد منافسه. وقالت إنها تريد أن تصوت لشخص جاد لا تشوبه شائبة.

وطرح المرشحان اختيارات مختلفة تماما للمنصب. ويتمتع سعيد الذي لم ينفق شيئا تقريبا على حملته الإنتخابية بتأييد اليساريين والإسلاميين أيضا.

وتودد القروي للفقراء مبرزا على القناة التلفزيونية التي يملكها أعماله الخيرية، لكنه جذب أيضاً طبقة رجال الأعمال وبعض العلمانيين الذين يشعرون بالقلق من آراء سعيد المحافظة.

وقدم كل من المرشحين نفسه باعتباره من خارج النخبة السياسية التي يحملان عليها لفشلها في تحسين الاقتصاد التونسي أو وقف التدهور في مستوى المعيشة منذ ثورة 2011 التي كانت سببا في الديمقراطية وأوحت بانتفاضات «الربيع العربي».

وظهر الاستياء من النخبة السياسية في كل من الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية وانتخابات الأسبوع الماضي البرلمانية التي شهدت تراجع الأحزاب الرئيسية. وشهدت الانتخابات على الجانبين نجاح مرشحين مستقلين وسط إقبال منخفض.

في مواجهة مركز الاقتراع في منطقة التضامن جلس عثمان ديوسي (63 عاما) أمام الفواكه التي يبيعها قائلا إنه لن يدلي بصوته وإنه يفضل نظاما للحكم غير ديمقراطي.

وقال ديوسي: «هناك كثير من الفوضى في هذا البلد الذي يحتاج إلى رجل قوي».

وعلى مقربة وقفت مجندة وقد وضعت يدها على بندقيتها الهجومية وراحت تراقب مركز الاقتراع، فيما يشير إلى هجمات المتشددين التي هزت تونس من وقت لآخر وهددت صناعة السياحة فيها وأثارت قلق الناخبين.

وأيا كان من سيكسب السباق الرئاسي بجانب الائتلاف الحكومي الذي سيتشكل من البرلمان المنقسم فإنه سيواجه نفس المشكلات التي فشلت الحكومات السابقة في حلها: بطالة نسبتها 15 في المئة وتضخم نسبته 6.8 في المئة ودين عام كبير.

وعبرت بعثة دولية لمراقبة الانتخابات في تونس الأحد عن القلق إزاء نزاهة الانتخابات بسبب احتجاز الفروي معظم الفترة التي سبقتها.

وقال ليس كاميل رئيس بعثة المراقبة الميدانية المشتركة للمعهد الديمقراطي الوطني والمعهد الجمهوري الدولي إن تكافؤ الفرص لم يتحقق في العملية الانتخابية، وهو ما كان عاملا مهما في الاقتراع.

وفي مركز اقتراع في منطقة البحيرة الراقية في شمال العاصمة حيث أدلى القروي بصوته، قالت نجوى سالمي وهي طالبة تبلغ من العمر 22 عاما إنها قدمت من جامعتها في مدينة سوسة لاختيار الرئيس الجديد.

وأضافت «نريد رئيسا يحترم صلاحياته ولا يُقحم عائلته في الحكم مثلما فعل بن علي والسيسي».

اليمن: ألوية العمالقة تكشف ترويج الإخوان شائعات للفتنة بين العمالقة والمقاومة

قوات ألوية العمالقة في اليمن

عدن – «وكالات» : استهجن المركز الإعلامي لألوية العمالقة ما قال إنها شائعات مغرضة تحاول النيل من القوات المشتركة في الساحل الغربي، وقال إن وراءها تنظيم الإخوان، للتأثير على المقاومة اليمنية في الساحل الغربي، حسب ما ذكر موقع «نيوزيمن» الإخباري.

ونفى مدير المركز الإعلامي لقوات الوية العمالقة بالساحل الغربي أصيل السلفدي، ما نقلته صحيفة عدن الغد أمس الاحد على موقعها الرسمي وعلى صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي، عن خلافات بين القوات المشتركة، أو اتهام قوات العمالقة للمقاومة الوطنية بسرقة أطقم وأسلحة من جبهة الساحل الغربي.

ووصف مجمل تلك المزاعم في النشر المذكور بأنها «اتهامات باطلة لا أساس لها من الصحة». وقال «إن الحساب الذي اقتبست منه إحدى الصحف تلك التغريدات، حساب مزور تابع لجماعة الإخوان المسلمين»، نقلا عن المركز الإعلامي لألوية العمالقة.

الجزائر: المصادقة على قانون يمنع العسكريين من ممارسة السياسة

الجزائر – «وكالات» : صادق مجلس الوزراء الجزائري الأحد، على قانون يقضي بإلزام العسكري الذي يقرر التوقف نهائيا عن الخدمة في صفوف الجيش الوطني الشعبي بعدم ممارسة أي نشاط سياسي حزبي، أو أن يترشح لأية وظيفة سياسية انتخابية لفترة مدتها 5 سنوات ابتداء من تاريخ التوقف.

وأفاد بيان لرئاسة الجمهورية بأن هذا التعديل يستهدف «منع أي مساس بشرف واحترام مؤسسات الدولة وكذا بالسمعة المميزة للمؤسسة العسكرية كون العسكري العامل المقبول للتوقف نهائيا عن الخدمة يحال إلى الاحتياط في وضعية الاستيداع مما يضعه تحت تصرف الجيش الوطني الشعبي لمدة 5 سنوات حيث يمكن خلالها أن يتم استدعاؤه في أي وقت تطبيقا لأحكام الواجبات العسكرية للمواطنين الجزائريين».

وأضاف البيان، «تبقى وضعية العسكري الاحتياطي للجيش الوطني الشعبي خلال كل فترة هذه الوضعية القانونية متعارضة مع أي نشاط سياسي حزبي أو الترشح لوظيفة انتخابية عمومية».

السودان: مفاوضات بين الحكومة والحركات المسلحة في جوبا

رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان ورئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت

الخرطوم – «وكالات» : تبدأ في جوبا عاصمة جنوب السودان، أمس الإثنين، الجلسة الافتتاحية للمفاوضات المباشرة بين الحكومة الانتقالية السودانية والحركات المسلحة في «الجبهة الثورية» و«الحركة الشعبية لتحرير السودان».

وذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، أن وفدي التفاوض سيعقدان لقاءات مشتركة قبل الدخول في جولات التفاوض المباشرة لمناقشة بعض الإجراءات الفنية بحضور الوسطاء من حكومة جنوب السودان.

وأكد مصدر، اكتمال وصول قيادات الحركات المسلحة في تحالف «الجبهة الثورية»، و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» إلى مدينة جوبا.

ويترأس نائب رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق محمد حمدان دلقو، وفد التفاوض الحكومي الذي يضم الفريق شمس الدين كباشي، والفريق ياسر العطا، ومحمد حسن التعايشي، ومحمد الفكي سليمان، وعمر مانيس، ويوسف آدم الضي، ورئيس مفوضية السلام سليمان آدم الدبيلو.

ومن المقرر أن يلقي رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان كلمة أمام الجلسة الافتتاحية، التي سيحضرها قادة أثيوبيا، وأوغندا، وكينيا.

وأكد رئيس دولة جنوب السودان، سلفا كير ميارديت، لدى لقائه الوفد السوداني الذي وصل إلى جوبا الأحد، أن «السلام هدف مشترك للسودان ودولة جنوب السودان، وسيتوصلان إليه».

نقص المساعدات يهدد بشتاء قاس للاجئين السوريين بالأردن

عمان – «وكالات» : يهدد نقص التمويل لبرنامج الشتاء التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن، بحتمية مواجهة اللاجئين السوريين بالمملكة لشتاء قاس، إذا لم تتلق المفوضية الدعم الكافي للعام الحالي.

وبحسب ما نقول مصادر مسؤولة في المفوضية لـ24، فإن هناك نقصا كبيرا في تمويل هذا البرنامج، الذي يحتاج إلى 35 مليون دولار لتغطية احتياجات اللاجئين السوريين، وتمكينهم من مواجهة ظروف الشتاء القاسية في المملكة.

وتسعى المفوضية للوصول إلى 397 ألف و773 لاجئ سوري يمثلون 96 ألف و296 عائلة سورية تعيش في المناطق الحضرية بمختلف محافظات المملكة ومخيمي الزعتري والأزرق. وبدأت بتنفيذ برنامج الشتاء منذ مطلع أكتوبر الحالي ويستمر حتى نهاية فصل الشتاء.

ويعمل برنامج الشتاء على توفير الملابس الشتوية والأغطية وغاز التدفئة والطبخ والأغطية البلاستيكية للوحدات السكنية (الكرفانات)، وبما يمنع تسرب مياه الأمطار إلى داخل تلك الوحدات السكنية.

وبينت ذات المصادر أن نسبة تغطية التمويل التي تقوم بها المفوضية بلغت 44 في المئة من حجم موازنتها للعام الحالي البالغة 371 مليون و800 ألف دولار أمريكي، بقيمة بلغت زهاء 163 مليون دولار، تكفلت بدفعها حتى الآن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكندا.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين في سجلات المفوضية بالأردن وحتى نهاية سبتمبر الماضي 654 ألفا و955 لاجئ، يعيش قرابة 80 في المئة منهم خارج مخيمات اللجوء السوري في المناطق الحضرية بمختلف محافظات المملكة.

ويقيم زهاء 76 ألف لاجئ في مخيم الزعتري بمحافظة المفرق يتوزعون ضمن 12 قاطع وفي 26 ألف وحدة سكنية مؤقتة (كرفان)، و قرابة 40 ألف لاجئ بمخيم الأزرق في محافظة الزرقاء، ضمن 4 قرى و10 آلاف وحدة سكنية مؤقتة، فيما يقيم البقية خارج هذين المخيمين.

ومنذ إعادة فتح الحدود بين الأردن وسوريا منتصف أكتوبر من العام الماضي، عاد قرابة 32 ألف لاجئ سوري إلى بلادهم.